

بحار الأنوار

[332] لانهم الذين أمر الله تعالى بالخضوع عندهم والانقياد لهم (1). 17 - شى: عن

الحسين بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " خذوا زينتكم عند كل مسجد " قال: يعني الائمة عليهم السلام (2). بيان: أي ولايتهم زينة معنوية للروح لا بد من اتخاذها في الصلاة، ولا ينافي ذلك ما ورد من تفسيرها باللباس الفاخر وبالطيب والامتنشاط عند كل صلاة، لان المراد بالزينة ما يشمل كلا من الزينة الصورية والمعنوية، وإنما ذكروا عليهم السلام في كل مقام ما يناسبه، ويحتمل هذا الخبر وجهين آخرين: الاول أن يكون المراد تفسير المسجد ببيوتهم ومشاهدهم عليهم السلام ويشهد له بعض الاخبار، والثاني أن يكون المعنى كون الخطاب متوجها إليهم عليهم السلام كما ورد أنه مختص بالجمعة والعيدين، و وجوبها مختص بهم وبحضورهم على قول الاكثر، أوهم الاولى بها عند حضورهم على قول الجميع. 18 - كا: حميد بن زياد عن أبي العباس عبيد الله بن أحمد الدهقان عن علي ابن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن أبان عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " في بيوت أذن الله أن ترفع " قال: هي بيوت النبي صلى الله عليه وآله (3). 19 - مد: باسناده إلى الثعلبي من تفسيره عن المنذر بن محمد القابوسي عن الحسين بن سعيد عن أبيه عن أبان بن تغلب عن نسفي (4) بن الحارث عن أنس بن مالك وعن بريدة (5) قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية: " في بيوت أذن الله أن

(1) ويحتمل ايضا ان يكون قوله: يعني الائمة،

تفسير للوجه، وهو بتقدير المضاف أي ولايتهم. (2) تفسير العياشي 2: 13. (3) روضه

الكافي: 331. (4) في نسخة: [نفي] وفي المصدر: (سقع) والكل مصحف والصحيح: [نفي]

بالفاء وهو نفي بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي على ما تقدم. (5) في المصدر: انس بن

مالك عن بريدة قال.